مثال النصب بعد الواو والفاء في جواب الأمر قول الشاعر
يا ناق سيري عنقاً فسيحا ... إلى سليمان فنستريحا وقوله
فقلت ادعي وأدعو إن أندى ... لصوت أن ينادي داعيان
وفي جواب النهي قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقول الشاعر
لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم
وفي جواب الدعاء اللهم تب علي فأتوب وقولك اللهم ارزقني بعيراً فأحج عليه
وفي جواب الاستفهام نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد وقوله
أتبيت ريان الجفون من الكرى ... وأبيت منك بليلة الملسوع
أي يشترط فيه أن لا يكون بأداة تليها جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز
هل أخوك زيد فأكرمه بالنصب وفي جواب العرض قوله
يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ... قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا
ونحو ألا تقوم فأقوم وفي جواب التمني نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيما
ونحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة النصب وفي
جواب التحضيض نحو هلا أتيت الله فيغفر لك أو فيغفر لك وفي جواب الترجي
عند القائل به لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع بالنصب في قراءة
حفص عن عاصم ونحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني أو فيفهمني ولم يسمع
النصب بعد الواو في المواضع المذكورة إلا في خمسة النفي والأمر والنهي
والتمني والاستفهام وقاسه النحويون في الباقي صرح بذلك في شرح
الشذور **تنبيه** نواصب المضارع لا يجوز أن تحذف معمولها وتبقى هي
ولو لدليل فلو قيل لك أتريد أن تخرج لم يجز أن تجيب بقولك أريد أن وتحذف
أخرج وأجاز بعضهم حذفه لما وقع في صحيح البخاري فيه نصب كما يحوت ظفره
ظلفاً واحداً أي فيه كما يصح قال ومنه قولهم جئت ولما قال أبو حيان
وليس مثله لأن حذف الفعل بعد لما لدليل جائز منقول في فصيح الكلام ولم ينقل
من نحو هذا شيء في كلام العرب فإن سقطت الفاء من المضارع الواقع بعد
الطلب ولو بلفظ الخبر وقصد به الجزاء للطلب السابق عليه بأن قدر مسببا

عند

عند جزم ذلك المضارع وجوباً بأداة شرط مقدرة فيهما وفعل الشرط نحو تعالوا
أتل فأتل نفسه مسبب عن طلب وهو تعالوا وقصد به الجزاء فجزم وعلامة جزمه
حذف الواو والمعنى تعالوا فإن تأتوني أتل عليكم فالتلاوة عليهم مسببة
عن مجيئهم ومثله أين بيتك أزورك وحسبك حديث ينم الناس وقوله
مكانك تحمدي أو تستريحي وكذلك يجزم المضارع بعد الترجي إذا أسقطت الفاء
عنه من أجاز نصبه قال أبو حيان في الارتشاف وقد سمع الجزم بعد الترجي
واستشهد له في شرح التسهيل بقول الشاعر
لعل التفاتاً منك نحوي ميسر ... يمل منك بعد العسر عطفك لليسر
قال المرادي وبعد أن ذكر على جزمه مذهب الكوفيين فإن سقطت الفاء بعد غير
الطلب وهو الخبر المثبت والمنفي أو بعد الطلب ولم يقصد به بعدها الجزاء وجب
الرفع وما ذكرناه من أن المضارع بعد سقوط الفاء مجزوم بأداة مقدرة
هو مذهب الجمهور وهو الأصح كما في المغني وقيل إنه مجزوم بنفس الطلب لـ
لتضمنه معنى حرف الشرط كما أن أسماء الشرط إنما جزمت لذلك وهو مذهب
الخليل وسيبويه وجرى عليه في الشرح وقيل إنه مجزوم بنفس الطلب لنيابته
عن الشرط كما أن النصب في قولك ضرباً زيداً لنيابته عن اضرب لا لتضمنه لـ
معناه وهو مذهب الفارسي والسيرافي وشرط الجزم بعد الأمر صحة حلول
أن تفعل محله كما في التسهيل والجامع نحو أحسن إلي أحسن إليك بخلاف لا
أحسن إليك وبعد النهي عند غير الكسائي صحة حلول إن الشرطية مع لا لـ
النافية محله أي النهي مع صحة المعنى وظاهر عبارته أنه لا يعتبر أن لا تعد ناهية
بالفعل لا نافية بالفعل وشرحها على ذلك الشاطبي والمكودي وذلك نحو لا تدن
من الأسد تسلم إذ يصح أن يقال إن لا تدن من الأسد تسلم لأن السلامة مسببة
عن عدم الدنو بخلاف لا تدن من الأسد يأكلك إذ لا يصح أن يقال إن لا تدن
من الأسد يأكلك لأن الأكل لا يتسبب عن عدم الدنو وإنما يتسبب عن الدنو
ولهذا الشرط اجتمعت السبعة على الرفع في نحو ولا تمنن تستكثر وأما
قوله عليه الصلاة والسلام من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا لـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1